

المركزي: 152 مليار درهم زيادة في القاعدة النقدية خلال 12 شهراً



دبي: خالد موسى

أظهرت إحصاءات مصرف الإمارات المركزي ارتفاع القاعدة النقدية على أساس سنوي بنسبة 28.3% لتصل إلى 689.5 مليار درهم في فبراير الماضي، مقارنة بنحو 537.4 مليار درهم في فبراير 2023، بزيادة تعادل 152.1 مليار درهم، بينما زادت على أساس شهري بنحو 3% مقابل 670.9 مليار درهم في يناير الماضي. وتشمل القاعدة النقدية نحو 257 مليار درهم للأذونات النقدية وشهادات الإيداع الإسلامية، و111 مليار درهم للحسابات الجارية للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى بالمصرف المركزي والإيداعات لليلة الواحدة للبنوك في المصرف المركزي، و139.4 مليار درهم للنقد المصدر، ويشمل النقد المتداول خارج البنوك إضافة إلى النقد في البنوك و182.1 مليار درهم حساب الاحتياطي.

وعزا المركزي السبب الرئيسي لارتفاع الحركات الشهرية في حساب الاحتياطي والحسابات الجارية والإيداعات لليلة واحدة للبنوك لدى المصرف المركزي، اعتباراً من إبريل 2023، إلى الزيادة في نسبة متطلبات احتياطي البنوك للودائع %7 تحت الطلب من 11% إلى 11%

• ودائع المقيمين

إلى ذلك، كشفت إحصاءات المركزي، الثلاثاء، عن أن ودائع المقيمين في الإمارات زادت بنسبة 18.3% على أساس سنوي، أو بمقدار 370.90 مليار درهم، لتصل إلى 2.4 تريليون درهم في نهاية فبراير الماضي، مقابل 2.028 تريليون درهم في نهاية فبراير 2023. وعلى أساس شهري، ارتفعت بنسبة 2.5% أو ما يعادل 58.30 مليار درهم، مقارنة مع 2.342 تريليون درهم بنهاية يناير 2024. ومنذ بداية العام، ارتفعت بنسبة 3.4% أو ما يعادل 79.9 مليار درهم، مقارنة مع 2.32 تريليون درهم بنهاية ديسمبر 2023.

• الودائع النقدية

إلى ذلك، كشف المركزي، في تقريره، عن ارتفاع الودائع النقدية إلى 725.8 مليار درهم في فبراير الماضي، بزيادة على أساس سنوي بلغت نسبتها 11% أو ما يعادل 71.2 مليار درهم، مقابل 654.6 مليار درهم في فبراير 2023. وأوضح المصرف المركزي، في تقرير إحصاءات المجاميع النقدية للدولة، أن الودائع النقدية زادت على أساس شهري بنسبة 1.92% أو ما يعادل 13.7 مليار درهم، مقارنة بنحو 712.1 مليار درهم في يناير 2024. وذكر المركزي، أن الودائع شبه النقدية ارتفعت إلى 1.258 تريليون درهم في فبراير الماضي، بارتفاع على أساس سنوي بلغ 27.4%، مقابل 987.4 مليار درهم في فبراير 2023، بزيادة تعادل 270.3 مليار درهم.

• الودائع شبه النقدية

وأشار المصرف المركزي إلى أن الودائع شبه النقدية، زادت على أساس شهري بنحو 5% أو ما يوازي 59.4 مليار درهم، مقارنة بنحو 1.198 تريليون درهم في يناير الماضي. وزادت الودائع الحكومية إلى 430.3 مليار درهم في فبراير الماضي، بنمو على أساس سنوي بنسبة 11.1%، مقابل 387.3 مليار درهم في فبراير 2023، بزيادة تعادل 43 مليار درهم.

• النقد المصدر

وارتفع النقد المصدر لنحو 139.4 مليار درهم في نهاية فبراير الماضي، بزيادة 12.8% على أساس سنوي مقارنة بنحو 123.6 مليار درهم في فبراير 2023، بينما زادت على أساس شهري بمقدار 3.1%، مقابل 135.2 مليار درهم في يناير الماضي. وتوزع النقد المصدر بواقع 18.2 مليار درهم للنقد في البنوك، و121.2 مليار درهم للنقد المتداول خارج البنوك وذلك بنهاية فبراير الماضي.